**تطور الشعر الحديث**

ان الشاعر إذا كان مبدعا يستطيع ان يستكشف مناطق جديدة في مساحة الشعر بما يمتلك من وعي حضاري وثقافي يستطيع عبره الوصول إلى مساحات شعرية جديدة لم يصل اليها شعراء من قبل ونلاحظ ان هناك الكثير من الشعراء يستطيعون ان ينظموا الشعر ولكنهم لا يستطيعون تطويره، فقد تطور الشعر العربي على يد مجموعة صغيرة من الشعراء العرب استطاعوا ان يكسروا حاجز الرتابة في الشعر العربي وان يطلقوه من عنانه فأسسوا تيارا شعريا جديدا وضع أسسه البارودي وتزعمه احمد شوقي وتمثله مجموعة من شعراء الجيل الأول.

أما مقومات القصيدة الناجحة فهي: الفكرة- الخيال – الأسلوب– العاطفة– الصورة الشعرية– تجربة الشاعر (الشعورية).

إن التجرية الشعورية ترتبط بالصدق الفني وهذا الصدق يرتبط بالخيال الذي يرتبط بدوره بالصورة الشعرية وبعد ذلك ترتبط بالادوات وهي اللغة التي يخلق عبرها الاسلوب. هذه المقومات يجب ان تحتويها القصيدة من أجل ان تكون نصا إبداعيا. وان الإبداع يختلف من شخص إلى آخر استنادا إلى شيء واحد وهو الموهبة إذ ان الموهبة هي التي تميز شاعرا عن آخر.

ان القصيدة في الاصل هي انفعال، فلا يمكن ان يقول الشاعر اني استطيع ان اكتب قصيدة من غير تجربة شعورية. فالإلهام الشعري ينهال على الشاعر انهيالا بسبب تجربة الشاعر وهذه التجربة تكون نابعة من نفسه أو شعوره فإذا كانت التجربة فاقدة للصدق والشعور اصبحت تجربة مزيفة وكاذبة ومستعارة وان ابتعاد التجربة عن الصدق يؤدي إلى القطيعة بين الشاعر وجمهوره فابتعاد التجربة عن الصدق يؤدي إلى ان تكون القصيدة باهتة.

**شعر القرن التاسع عشر: -**

ان ابتعاد التجربة الشعورية لشعر القرن الماضي عن الصدق يعود لسببين:

1 ـ ان التجربة لم تكن نابعة من ذات الشاعر.

2 ـ انها كانت مستعارة من الشاعر القديم.

مما ادى إلى ضعف واضح في مخيلة الشاعر سبب بدوره ضعفا في الصورة الشعرية المرتكزة أساساً على التشبيه والاستعارة، فشاعر القرن الماضي وظف هاتين التقنيتين توظيفا فنيا ضعيفا بسبب عدم ادراكه لماهيتها أو أهميتها في رسم الصورة الشعرية فضلا عن جهل واضح بأسرار اللغة العربية فهو شاعر غير مثقف فبرزت ظاهرة الركاكة اللغوية في اسلوب شعره وادى إلى ظهور اللحن والخطأ في الأوزان الشعرية والخطأ في القوافي فضلا عن عدم الانسجام بين عناصر القصيدة وبروز ظاهرة التشطير وهي ان يأتي الشاعر بقصيدة شطرها الأول لشاعر معروف ويضيف الشطر الثاني من عنده إضافة إلى ظهور التخميس وهوان يأتي الشاعر بثلاثة اشطر من عنده واثنان من قصيدة مشهورة وظاهرة التأريخ في الشعر وهي ان يؤرخ الشاعر بعض الأحداث التي يريدها هو عن طريق حساب الجمل.